كفاءة برامج المنظمات الدولية غير الحكومية ودورها في دعم برامج اللاجئيين

The Efficiency of International Non-Governmental Organization Programs and Their Role in Supporting Refugee Programs

تاريخ التسليم ٢٠٢٤/١١/١٠

تاريخ الفحص ٢٠٢٤/١١/٢٢

تاريخ القبول ٢٠٢٤/١٢/٨

إعداد

مروة أحمد فؤاد الأمير

Marwa AHMED Fouad Alamir

Marwa.ahmed283@social.aun.edu.eg

إشـراف/

الأستاذ الدكتور

أحمد إبراهيم حمزة الليثي

أستاذ التخطيط الاجتماعي

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة حلوان

الأستاذ الدكتور

عصام محمد طلعت عبد الجليل

أستاذ التخطيط الاجتماعي

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسيوط

كفاءة برامج المنظمات الدولية غير الحكومية ودورها في دعم برامج اللاجئيين

اعداد وتنفيذ
مروة أحمد فؤاد الأمير

ملخص الدراسة:
أظهرت الازمات التي واجهها المجتمع المصري مؤخرا العديد من التداعيات حيث انه يتوقف رد فعل اي منظمة أو دولة اتجاة علامات الانذار المبكر التي يمكن أن تؤثر بشكل مباشر علي مستقبل الدولة وكذلك أداء المنظمات والعاملين بها وعلي المجتمع بشكل عام فمنذ انطلاق ثورات الربيع العربي وتزايد الازمات التي يخوضها المجتمع المصري بكل منظماته ومؤسساته سواء الحكومية بشكل عام أو مؤسسات المجتمع المدني بشكل خاص أمام تزايد الازمات وجدت المنظمات نفسها مرغمة علي تطوير أساليبها وإدارتها وبرامجها المقدمة للفئات المستهدفة علي مختلف المستويات.
تلعب منظمات المجتمع المدني سواء الدولية أو المحلية دور مهم في سبيل تمتع اللاجئيين وطالبي اللجوء ومن هُم في وضعيات مشابهة بالعديد من الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تكفلها الآليات الدولية والإقليمية والوطنية، من خلال الإسهام في توفير الخدمات والتنسيق والتواصل المجتمعي وحشد الدعم والتأييد وإرشاد السياسات وكذلك الدراسات والبحوث.
لذا من الاهمية التعرف علي كفاءة المنظمات الدولية غير الحكومية ودورها في دعم برامج اللاجئيين في ظل التداعيات الحديثة لازمة اللاجئيين والتي اصبح شيء واضح وجلي في المجتمع المصري و لا يمكن ان يتم تجاهلها وما يترتيب عليها من أزمات متلاحقة ومشكلات يواجهها المجتمع المصري, وزادت بشكل كبير منذ إندلاع ثورات الربيع العربي وما ترتب عليها من نزوح العديد من الجنسيات, ومؤخرا بعد اضطرابات المجتمع السوداني وما ترتب عليه من وجود أعداد غفيرة من اللاجئيين وطالبي اللجوء, لذا من المهم المساندة الدولية لمصر من خلال تدخل جميع المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية لاحتواء الازمة والتخطيط والتكامل فيما بينهم لسد إحتياجات اللاجئيين الوافدين الي مصر.

الكلمات المفتاحية: كفاءة المنظمات – المنظمات الدولية غير الحكومية – دعم اللاجئين.

المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية
العدد الثامن والعشرون المجلد الأول ديسمبر ٢٠٢٤م

The Efficiency of International Non-Governmental Organization Programs and Their Role in Supporting Refugee Programs

Abstract

The recent crises faced by Egyptian society have led to several repercussions, highlighting the importance of early warning signs that can directly affect the country's future, as well as the performance of organizations and their employees, and society Since the eruption of the Arab Spring revolutions and the increasing crises encountered by Egyptian society through its organizations and institutions, both governmental and non-governmental, civil society organizations have been compelled to develop their methods, management, and programs offered to target groups at various levels.

Civil society organizations, whether international or local, play a significant role in ensuring that refugees, asylum seekers, and those in similar situations enjoy various social, economic, and cultural rights guaranteed by international, regional, and national mechanisms. This is achieved through their contribution to providing services, community coordination and communication, advocacy, policy guidance, as well as research and studies.

Therefore, it is crucial to examine the effectiveness of international non-governmental organizations (INGOs) and their role in supporting refugee programs, especially in light of the recent repercussions of the refugee crisis, which has become increasingly evident in Egyptian society and cannot be ignored. This situation is accompanied by a series of ongoing crises and challenges faced by Egyptian society, which have significantly intensified since the Arab Spring revolutions and the subsequent displacement of numerous nationalities. More recently, the turmoil in Sudan has led to a substantial increase in the number of refugees and asylum seekers in Egypt. Hence, it is essential for international support to be directed toward Egypt, with all international governmental and non-governmental organizations intervening to address the crisis. Cooperation and integration between these organizations are vital to meeting the needs of the refugees arriving in Egypt.

Keywords: Effectiveness organizations - international non-governmental organizations (INGOs)- refugees support

أولاً: تحديد مشكلة الدراسة:

إظهرت الازمات التي واجهها المجتمع المصري مؤخرا العديد من التداعيات حيث انه يتوقف رد فعل اي منظمة أو دولة اتجاة علامات الانذار المبكر يمكن أن يؤثر بشكل مباشر علي مستقبل الدولة وكذلك إداء المنظمات والعاملين بها وعلي المجتمع بشكل عام فمنذ انطلاق ثورات الربيع العربي وتزايد الازمات التي يخوضها المجتمع المصري بكل منظماته ومؤسساته سواء الحكومية بشكل عام أو مؤسسات المجتمع المدني بشكل خاص ، رغم ما توصل اليه العالم من تقدم وأمام تزايد الازمات وجدت المنظمات نفسها مرغمة على تطوير أساليبها وإدارتها وبرامجها المقدمة للفئات المستهدفة علي مختلف المستويات إذا تعتبر الازمة لحظة حرجة وحاسمة تتعلق بمصير الكيان الاداري الذي يصاب بها كما تعبرعن موقف يواجهه متخذي القرار في أحد الكيانات الادارية من دولة أومؤسسة أو مشروع أو أسرة يفقد معها متخذي القرار قدرته على السيطرة على الأحداث أو على اتجاهاتها المستقبلية والازمة تعتبر تحديا وصراعا بين متخذ القرار وبين القوى الصانعه للأزمة يرافقها قوى أو قلق تضغط وتهدد أمن الكيان الاداري ككل بداخل اي منظمة أو دولة ففي العقود الماضية تسببت الازمات في خسائر كبيرة وفي اضرار اقتصادية جسيمة مما اثر علي حياة مئات من المنظمات في جميع انحاء العالم وتعد هذة الازمات عقبات رئيسية في طريق تنمية المنظمات وتطورها ويتطلب التصدي لهذة الازمات ان تدرج إدارة الازمات والمخاطر في الخطط التنموية للدول والمنظمات علي حد سواء بالاعتماد علي قاعدة معرفية متطورة ووعي من صانعي القرارات الجدير بالذكر انه بعد احداث ثورات الربيع العربي ازدادت الازمات وامتدت الي ازمات نزوح اللاجئيين من الدول غير المستقرة الي دول مجاورة ، تستضيف مصر أكثر من ٧٩٢ ألف لاجئ وطالب لجوء مسجلين من ٦٢ جنسية مختلفة. منذ أكتوبر ٢٠٢٣، أصبحت الجنسية السودانية هي الأكثر عدداً يليها الجنسية السورية، تليها أعداداً أقل من جنوب السودان وإريتريا وإثيوبيا، واليمن، والصومال، والعراق. ووفقا لتقرير المنظمة الدولية للهجرة الذي صدر في اغسطس ٢٠٢٣ كشفت المنظمة في تقريرها أن العدد الحالي للمهاجرين الدوليين المقيمين في مصر هو ٩,٠١٢,٥٨٢مهاجرًا ، أي ما يعادل ٨.٧٪ من السكان المصريين ظهر التقييم أن متوسط عمر المهاجرين فى مصر هو ٣٥ سنة، مع نسبة متوازنة من الذكور (٥٠.٤٪) والإناث (٤٩.٦٪)، وغالبيتهم (٥٦٪) يقيمون في خمس محافظات: القاهرة والجيزة والإسكندرية ودمياط والدقهلية. يعيش باقي المهاجرين في محافظات مثل أسيوط، أسوان، الغربية، الإسماعيلية، الأقصر، مرسى مطروح، المنوفية، المنيا، بورسعيد، القليوبية، قنا، محافظة البحر الأحمر (الغردقة، شرم الشيخ بأعداد قليلة في شبه جزيرة سيناء وتحديداً مدينة دهب) والشرقية وسوهاج والسويس. وأكد تقرير صادرة عن مركز بصيرة أن متوسط مدة الإقامة في مصر للمهاجرين واللاجئيين هو ١١.٢ سنة وأكثر من ٩٤ % تقل مدة إقامتهم في مصر عن ١٥ سنة ٥.٧ % من اللاجئيين يقيمون في مصر منذ اكثر من ١٥ سنة كما أظهر التحليل أن الاغراض الرئيسية للبقاء في مصر هو العمل والتعليم العالي التقدم بطلب الحصول علي وضع اللاجئ أو طالب اللجوء والحصول علي الخدمات الصحيه والزواج

أشار تقرير صادر عن الهيئة العامة للاستعلامات في يناير ٢٠٢٤ حيث تناول المساهمات التي تتحملها مصر لخدمة ضيوفها من اللاجئيين وطالبي اللجوء في كل قطاع علي حدا حيث استهدف استعراض ومتابعة ما تتحمله الدولة المصرية من مساهمات نظير رعاية ضيوفها من مختلف الجنسيات "اللاجئين"، الذين تصل أعدادهم طبقاً لبعض التقديرات الدولية إلى أكثر من ٩

ملايين ضيف وأشار في التقرير الي ضرورة توثيق مختلف جهود الدولة لرعاية هذه الملايين ، حيث أشار وزير التربية والتعليم والتعليم الفني تقريراً حول أعداد الطلاب اللاجئيين حيث أ شهدت الاعداد زيادة دعت الي رفع مساهمات الدولة المصرية في حصول هؤلاء الطلاب على الخدمات التعليمية، ودعا الوزارة إلى التوسع في إقامة المزيد من الفصول الجديدة، بما يسهم في استيعاب حجم الزيادة في عدد الطلاب اللاجئين، ومن جانب وزير الصحه والسكان استعرض مدي الخدمات الصحيه التي تقدمها الدولة للمهاجرين واللاجئين في قطاع الصحة، مشيرًا إلى أن هناك حوالي ٩ ملايين مهاجر ولاجئ يعيشون في مصر من نحو ١٣٣ دولة، بنسبة ٥٠.٤% ذكور، و٤٩.٦% إناث، وبمتوسط عمري يصل إلى ٣٥ سنة، يمثلون ٨.٧% من حجم سكان مصر، لافتا إلى أن ٥٦% منهم يقيمون في ٥ محافظات: القاهرة، والجيزة، والإسكندرية، والدقهلية، ودمياط، كما أن هناك ٦٠% من المهاجرين يعيشون في مصر منذ حوالي ١٠ سنوات، و٦% يعيشون باندماج داخل المجتمع المصري منذ نحو ١٥ عامًا أو أكثر، بالإضافة إلى أن هناك ٣٧% منهم يعملون في وظائف ثابتة وشركات مستقرة. كما تمت الاشارة إلي ما جاء في تقرير المنظمة الدولية للهجرة الصادر في أغسطس ٢٠٢٣، الذي أكد حصول المهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء لمصر على الخدمات الوطنية في قطاعي التعليم والصحة، بالمساواة مع المصريين، وذلك على الرغم من التحديات التي يواجهها هذان القطاعان والتكاليف الاقتصادية الباهظة، حيث ذكر التقرير في هذا الصدد أن إدراج السكان المهاجرين في خطة التطعيم الوطنية، يُعد مثالا حديثا وواضحا على نهج الحكومة المصرية في معاملة المهاجرين.

كما أشار إلى التكلفة التقديرية للخدمات الصحية المقدمة للمهاجرين واللاجئين في مصر، وكذا تكلفة دعم البنية التحتية الصحية اللازمة لتقديم الخدمات الطبية. وفي قطاع التموين تمت الاشارة الي توفير احتياجات الملايين من ضيوف مصر، سواء من السلع الأساسية، أو من غيرها، فيما استعرضت وزيرة التضامن الاجتماعي ما توفره الجمعيات الأهلية للاجئين في مصر، سواء من حيث تقديم معونات غذائية، أو مساعدات صحية وتعليمية .وزير العمل عرض أعداد من حصلوا على تصاريح العمل بصورة رسمية، مشيرا إلى أن العدد بسيط للغاية ولا يتناسب مع الأعداد المعلنة، ومن جانبه، أكد وزير التنمية المحلية، أنه يتم إجراء رصد لتمركزات وأعداد اللاجئين بمختلف المحافظات، وفرص العمل التي يعملون بها، وما يتمتعون به من خدمات ، كما تم الاشارة الي ما يتم اتخاذة من إجراءات من وزارة الداخلية بشأن إثبات الاقامة الخاصة بالمتواجدين علي الاراضي المصرية اعتباراً من أول يناير ٢٠٢٤ .

بالاضافة الي ما تقدمة الدولة المصرية للاشقاء في قطاع غزة في إطار دعم القضية الفلسطينية سواء بتوفير السلع المختلفة والمساعدات، أوعلاج المصابين، وغير ذلك من صور الدعم، حيث أوضح وزير الصحة التكلفة التقديرية للخدمات الصحية المقدمة لمصابي غزة في قطاع الطب العلاجي، وأمانة المراكز الطبية المتخصصة، والهيئة العامة للرعاية الصحية، وقطاع الطب الوقائي، والهيئة المصرية للإسعاف، والهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية، والمؤسسة العلاجية، والهيئة العامة للتأمين الصحي.

والواقع يؤكد ان مفاجأة وقوع الأزمات والاحداث الطارئة والكوارث يؤثر تاثيرا سلبيا علي استقرار الدولة وتقدمها كذلك عمل اجهزتها وإدارتها بكفاءة وتظل بيئة الحماية للاجئين وملتمسي اللجوء في مصر مواتية، فقد وقعت مصر على اتفاقية عام ١٩٥١ الخاصة بوضع اللاجئين وبروتوكولها لعام ١٩٦٧ واتفاقية منظمة الوحدة الأفريقية لعام

١٩٦٩التـي تحكـم المظـاهر الخاصـة بمشـكلات اللاجئـين فـي أفريقيـا. وفـي ظـل غيـاب التشـريعات والأنظمـة الوطنيـة بشـأن اللجـوء، تـم تكليـف المفوضـية بالمسـئوليات الوظيفيـة الخاصـة بكافـة جوانـب التسـجيل والتوثيـق وتحديـد وضـع اللاجـئ لملتمسـي اللجـوء واللاجئـين وذلـك بموجـب مـذكرة التفـاهم الصـادرة عـام ١٩٥٤ التـي وقعـت عليهـا الحكومة المصرية. وجدير بالذكر أن الحكومة تتيح للاجئين وملتمسي اللجوء المسجلين لدى المفوضية تنظيم إقامتهم وتمنحهم تصاريح إقامة لمدة ستة أشهر قابلة للتجديد. و من أجل مواجهة التحدي المتمثل في عملية إصدار التأشيرات المطولة التي يواجهها اللاجئون و ملتمسو اللجوء، تقوم الحكومة المصرية حاليًا بإدخال نظام رقمنة تصاريح إصدار التأشيرات والإقامة، والتي دخلت حيز التنفيذ بحلول نهاية عام ٢٠١٩ . و في فبراير ٢٠١٧ وافقت الحكومة المصرية على مقترح تقدمت به المفوضية بتطبيـق اللامركزيـة لاسـتخراج التصـاريح خـارج القاهرة، وفي أكتوبر ٢٠١٧ قررت الحكومة زيادة مدة تصاريح الإقامة إلى سنة، ولكن لم ينفذ القراران بعد في انتظار قيام وزارة الداخلية بتطبيق نظام رقمـي لإنجـاز الإجـراءات . وفـي أغسـطس٢٠١٨اسـتحدثت وزارة الداخليـة تـدابير جديدة ساهمت في تحسين عملية إصدار تصاريح الإقامـة وتجديـدها. ومازلـت الجهـود مسـتمرة(UNHCR respons -٢٠٢١AUGUST report

تتولي المفوضية العليا لشئون اللاجئين بالتعاون والتنسيق مع المنظمات الدولية الحكوميةوغير الحكومية في مصرحيث يعيش معظم فئات من اللاجئين وملتمسي اللجوء في المناطق الحضرية، يواجهون تحديات كثيرة منها توافر فرص محدودة لتلبية احتياجاتهم الأساسية وعوائق اللغة. كما أنهم يحصلون على إقامة لستة أشهر على بطاقات اللاجئين أو ملتمسي اللجوء،ولكن تظل إجراءات التقدم للحصول على تصاريح الإقامة واستخراجها طويلة ومكلفة نسبياً للاجئين وملتمسي اللجوء الذين يسافرون إلى القاهرة من مناطق بعيدة. وقد تواجه فئات معينة من اللاجئين وملتمسي اللجوء تحديات أكبر متعلقة بالجوانب الاقتصادية والحماية، تحديداً الأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم والأسر التي ترأسها الإناث وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة. ويحظى جميع اللاجئين وملتمسي اللجوء في مصر بإمكانية الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية العامة، ولكن تظل أمامهم التحديات المتعلقة باللغة والإحالات والرعاية الصحية الثانوية واالجامعيه عالية التكلفة، بالإضافة إلى تحديات خاصة للأشخاص ذوي الإعاقة كما يتمتع الأطفال اللاجئون من سوريا والسودان وجنوب السودان واليمن بإمكانية الالتحاق بالتعليم في المدارس الحكومية بمصر، أما اللاجئون من جنسيات أخرى فيعتمدون على المؤسسات التعليمية،الخاصة أو غير الرسمية، وهناك الكثير من اللاجئين الذين يلتحقون بالمدارس المجتمعية غير المشمولة ضمن نظام التعليم الرسمي وتقدم شهادات غير معتمدة من وزارة التربية والتعليم. وهناك عدد أقل من اللاجئين يلتحقون بمدارس خاصة بتكلفة أعلى لا تستطيع الغالبية العظمي منهم تحملها. ونتيجة لتلك التحديات لا يجد الكثير من الأطفال خياراً للالتحاق بالتعليم العالي.

تعمل المفوضية العليا لشئون اللاجئيين عن كثب مع الحكومة المصرية ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية والمجتمع المدني لتوفير الحماية والمساعدة لطالبي اللجوء واللاجئيين تقود المفوضية مجموعة العمل المشتركة بين المنظمات المختلفة ، وهي الآلية الرئيسية لتنسيق شؤون اللاجئين التي تجمع ممثلين من وكالات الأمم المتحدة وكذلك المنظمات غير الحكومية الدولية ومنظمات المجتمع المدني تشرف هذه المنظمات علي البرامج التي يتم تنفيذها مثل

الحماية والتعليم والصحة والاحتياجات الأساسية والنقد وسبل العيش والتواصل مع المجتمعات يشمل قطاع الحماية ثلاث مجموعات عمل فرعية تتكون من حماية الطفل والوقاية والاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي والحلول الدائمة .في سياق جائحةCOVID-19 ، تعمل المفوضية عن كثب مع الشركاء لضمان استجابة الاحتياجات الاساسية (eg. www.UNHCR.org)

ولا سيما أنه منذ تفجير أزمة اللاجئين بمصر وقد سعت اكثر من منظمة دولية حكومية وغير الحكومية بالدعم لتقديم الخدمات الاجتماعيه والاقتصادية لادارة أزمة اللاجئين ومن بين هذه المنظمات هيئة تيرتيزوم السويسرية وهيئة كاريتاس مصر-وهيئة إنقاذ الطفولة وتخضع برامج وأنشطة المنظمات الدولية غير حكومية طبقاً للوضع السياسي والإجتماعي والإقتصادي التي تمر به البلدان ، فالجنسيات التي يتم التعامل عليها في برامج المنظمات الدولية الحكومية – غير حكومية من الدول التالية : "سوريا – السودان – جنوب السودان – الصومال – ارتيريا – اثيوبيا " يتم تقديم البرامج من خلال التعاون مع المفوضية العليا للأمم المتحدة لشئون اللاجئين والأتحاد الأوربي والسفارة السويسرية واليونيسيف ومنظمة العمل الدولية.

- تتمثل نوعيه البرامج والخدمات المقدمة لادارة ازمة اللاجئين مساعدات مالية وغذائية.
- مساعدات للتعليم ،رعاية صحية أولية متكاملة لجميع اللاجئين،مساعدة للسكن (منح ايجار)، دعم الاشخاص ذوى الاحتياجات الخاصة،مشروعات حماية الطفل – تحت سن ١٨ سنة،خدمات قانونية،خدمات دعم سبل المعيشة وعمل مشروعات صغيرة ، تقديم خدمات نفسية وإجتماعيه

وهذا ما سعت الية دراسة أشرف محمد محمود٢٠١٩ علي الدور الذي تلعبه المنظمات الدولية غير الحكومية العاملة في مجال حقوق الانسان في حماية حقوق الإنساني وتوصلت دراسة سمير يوسف ٢٠٢٠ موضوعها دور المنظمات الدولية غير الحكومية في تفعيل وتطبيق القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنساني التعرف علي ماهية وأثر الأنشطة التي تقوم بها المنظمات الدولية غير الحكومية في المجال الإنساني وحقوق الإنسان، وتوصلت دراسة نهال مسعودي ٢٠٢١ وموضوعها دور المنظمات غير الحكومية في ترقية حقوق الانسان والتي هدفت الي إبراز أهم الادوار وأهم الوظائف التي تعتمدها في كل من حالتي السلم والحرب

دراسة فواز العابد ٢٠٢٣ تأثير المنظمات الدولية غير الحكومية في السياسة العالمية بعد نهاية الحرب الباردة هدفت الي كيفية إدارة المنظمات الدولية غير الحكومية للقضايا العالميةوأسفرت النتائج عن ربط الاحتياجات المحلية بالمؤسسات الدولية وأنشاء القواعد والأنظمة الدولية ، توفر قنوات لمشاركة المواطنين في صنع القرار ، توظيف المعلومات بطرق ابتكارية وفعالة من اجل تحقيق أهدافها خاصة في مجال حقوق الانسان

توصلت دراسة الهام فرماوي ، عبد الرحيم ٢٠٠١ موضوعها الخدمات الاجتماعية والصحيه والتعليمية المقدمة للاجئين الفلسطنيين علي ان الخدمات الاجتماعيه والصحيه والتعليمية ساهمت بقدر كبير في مساعدة اللاجئيين علي مواجهة المشكلات التي تواجههم ومن ثم سهولة إعادة التوطين

توصلت دراسة (Richard, ,٢٠٠٩ Julia,stanford) موضوعها(بين التعليم المهني إلي إعداد الطلبة الطبيين والاجتماعيين لممارسة العمل المهني مع اللاجئيين وطالبي اللجوء وتوصلت إلي ضرورة التخطيط المشترك والتدريب لتقديم خدمات أكثر مرونة .

توصلت دراسة(Zermarie Deacon,cris sullivan,2010 موضوعها الاستجابة للاحتياجات النوعيه للمجتمع واللاجئات وتوصلت إلي أهمية النظر في تأثير الخصائص الاجتماعيه الديموجرافية للاجئين ، و تلبيةالاحتياجات تسهل عملية التوطين

توصلت دراسة Betts, A., & Collier, P. (2017)في كتابهما "Refuge: Transforming a Broken Refugee System"(اللاجئون: تحويل نظام اللاجئين المكسور) أن توفير التعليم أمر بالغ الاهمية بالنسبة للاجئين من أجل تحسين فرصهم في الحصول علي وظائف مستدامة وتعزيز اندماجهم داخل المجتمع المضيف, كما يساعد علي تحسين المهارات الفردية للاجئين ويزيد من قدرتهم علي التواصل والعمل في بيئات ثقافية مختلفة

توصلت دراسة : UNHCR (2019) "التعليم من أجل اللاجئين، أن التعليم لا يعود بالنفع فقط علي اللاجئين، بل يفيد أيضًا المجتمعات المضيفة عبر تخفيف حدة الفقر وتدعيم الاقتصادات المحلية، كما يعزز من التماسك الاجتماعي ويقلل من النزاعات بين اللاجئين والمجتمعات المضيفة

توصلت دراسة سمير يوسف ٢٠٢٠ موضوعها دور المنظمات الدولية غير الحكومية في تفعيل وتطبيق القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان حيث استهدفت الدراسة إلي التعرف علي الدور الذي يمكن أن تلعبه المنظمات الدولية غير الحكومية العاملة في مجال القانون الدولي الانساني والقانون الدولي لحقوق الانسان, التعرف علي ماهية وأثر الأنشطة التي تقوم بها المنظمات الدولية غير الحكومية في المجال الإنساني وحقوق الإنسان

توصلت دراسة نهال مسعودي ٢٠٢١ موضوعها دور المنظمات غير الحكومية في ترقية حقوق الانسان حيث أستهدفت الدراسة تحديد مفهوم المنظمات الدولية غير الحكومية وإبراز أهم خصائصها وأهم الادوار في مجال حقوق الأنسان

توصلت دراسة أحمد عبد العليم أحمد الاتربي ٢٠٢١ موضوعها آليات الحماية المجتمعية بالمنظمات الدولية لمواجهة مشكلات اللاجئين بالمجتمع المصري أهمية استخدام مهارة اللوبي لدعم قضايا اللاجئين ، أهمية الضغط علي المسئولين لتوفير الدعم اللازم ، أهمية تنظيم دورات تدريبية متخصصة لرفع كفاءة الأخصائيين الاجتماعيين لمواجهة مشكلات اللاجئين بالمجتمع المصري ، أهمية الاستعانه بمتخصصين ذوي خبرة في ممارسة برامج جماعات اللاجئيين

توصلت دراسة حمادة رجب مسلم ٢٠٢٢ آليات التخطيط الاجتماعي لتحقيق الحماية الاجتماعية للاجئيين في مصر التعليمية ، الترفيهية ، الثقافية) التي تحقق الحماية الاجتماعيه للاجئين في المجتمع المصري ، تحديد أولويات بعض آليات التخطيط الاجتماعي التي تساهم في تحقيق برامج الحماية الاجتماعية للاجئين منها ما يلى:(الشراكة بين الدولة ومنظمات المجتمع المدني- التخطيط الجيد- توفير الموارد والامكانيات- تحقيق العدالة الاجتماعية- توفير قاعدة معلوماتية – المساندة المجتمعية تحسين نوعية الحياة)

أهمية الدراسة :

يمكن تقسيم الاهمية إلي

١- أهمية مجتمعية :

- أهمية تسليط الضوء على دور المجتمع المدني والمنظمات الدولية غير الحكومية كركيزة أساسية في تخفيف أعباء الأزمات المجتمعية، خاصة مع إعلان عام ٢٠٢١ عامًا للمجتمع المدني.
- مواجهة تزايد أعداد اللاجئين والمتضررين من الأزمات يتطلب برامج ذات جودة عالية لتحسين الوضع المجتمعي وتقليل الآثار السلبية.

- تحسين البرامج والخدمات المقدمة يعزز الثقة بين اللاجئين والمجتمع المحيط، مما يساهم في تحقيق استقرار مجتمعي.

٢. أهمية التخصصية:

- المجتمع المدني والمنظمات الدولية هو جزء حيوي من التخطيط الاجتماعي الذي يستدعي المزيد من الدراسات لمواكبة التطورات واستحداث برامج تلائم احتياجات اللاجئين.
- التخطيط والتقويم يؤثر بشكل مباشر على فعالية إدارة المنظمات وتحسين أداء البرامج المقدمة.
- الحاجة إلى دراسات تخصصية جديدة لتقييم البرامج واستنباط أفضل الممارسات في التخطيط الاجتماعي الموجّه.

٣. أهمية المهنية:

- ضرورة رفع كفاءة المنظمات الدولية غير الحكومية لتحسين قدرتها المهنية على مواجهة أزمات اللاجئين بفاعلية.
- جودة التخطيط والتقويم يعكسان تطوير الأداء المهني في إدارة البرامج وتنفيذها.
- تطوير الكفاءات المهنية يضمن استدامة الجهود وتعظيم الأثر الإيجابي على اللاجئين والمجتمع.

أهداف الدراسة :

١- قياس كفاءة المنظمات الدولية غير الحكومية في مواجهة أزمات اللاجئين.
٢- قياس فعالية برامج المنظمات الدولية غير الحكومية في مواجهة أزمات اللاجئين.
٣- تحديد المعوقات التي تواجه كفاءة وفعالية برامج المنظمات الدولية غير الحكومية في مواجهة أزمات اللاجئين.
٤- تحديد مقترحات زيادة كفاءة وفعالية برامج المنظمات الدولية غير الحكومية في مواجهة أزمات اللاجئين.
٥- التوصل إلى آليات تخطيطية مقترحة لتفعيل برامج المنظمات الدولية غير الحكومية في مواجهة أزمات اللاجئين.

فروض الدراسة:

(١) الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى كفاءة المنظمات الدولية غير الحكومية في مواجهة أزمات اللاجئين مرتفعاً :

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال المتغيرات التالية:

١- توافق مخرجات برامج المنظمات الدولية غير الحكومية مع المخرجات المتوقعة من المجتمع.
٢- توافق تدخلات برامج المنظمات الدولية غير الحكومية مع الظروف والاحتياجات المجتمعية.
٣- معدلات أداء العاملين بالمنظمات الدولية غير الحكومية.
٤- قدرة المنظمات الدولية غير الحكومية على توفير الموارد واستثمارها.
٥- توافر نظم معلومات حديثة بالمنظمات الدولية غير الحكومية.
٦- قدرة المنظمات الدولية غير الحكومية على صنع واتخاذ القرار.

(٢) الفرض الثاني للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى فعالية برامج المنظمات الدولية غير الحكومية في مواجهة أزمات اللاجئين مرتفعاً :

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال المتغيرات التالية:

١. قدرة برامج المنظمات الدولية غير الحكومية على تحقيق أهدافها.

٢. قدرة برامج المنظمات الدولية غير الحكومية على مواجهة وحل مشكلات اللاجئين.
٣. سهولة إجراءات الاستفادة من برامج المنظمات الدولية غير الحكومية للاجئين.
٤. توافق برامج المنظمات الدولية غير الحكومية مع توقعات اللاجئين.
٥. مراعاة الاعتبارات الإنسانية عند تقديم خدمات برامج المنظمات الدولية غير الحكومية للاجئين.
٦. قدرة برامج المنظمات الدولية غير الحكومية على إشباع احتياجات اللاجئين.

(٣) الفرض الثالث للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات العاملين وفقاً للنوع بالنسبة لتحديدهم لمستوى كفاءة المنظمات الدولية غير الحكومية في مواجهة أزمات اللاجئين

(٤) الفرض الرابع للدراسة: " يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات العاملين وفقاً للمؤهل العلمي بالنسبة لتحديدهم لمستوى كفاءة المنظمات الدولية غير الحكومية في مواجهة أزمات اللاجئين

(٥) الفرض الخامس للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات اللاجئين وفقاً للنوع بالنسبة لتحديدهم لمستوى فعالية برامج المنظمات الدولية غير الحكومية في مواجهة أزمات اللاجئين ".

(٦) الفرض السادس للدراسة: " يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات اللاجئين وفقاً للحالة التعليمية بالنسبة لتحديدهم لمستوى فعالية برامج المنظمات الدولية غير الحكومية في مواجهة أزمات اللاجئين ".

مفاهيم الدراسة :

اعتمدت الدراسة الحالية علي توضيح عدة للمفاهيم الاتية :

أ- المفاهيم اللغوية

التقويم في اللغه : مصدر قوم, تقول : قوم السلعه : قدرها وقومت المتاع جعلت له قيمة معلومة

جاء في المعجم الوسيط " التقويم مصدر مشتق من الفعل " قوم " الجذر (ق و م) ويعني قوم المعوج أي عدله وأزال عوجه " وقوم السلعه سعرها وثمنها(ابن منظور، م. ب. م. ع. لسان العرب ،ج١٢ ،ص٥٠٠

المنظمات لغويا : هَيْئَةٌ مُكَوَّنَةٌ، لَهَا أَهْدَافٌ مُحَدَّدَةٌ وَقَانُونٌ يَرْسُمُ أَعْمَالَهَا، وَمَبَادِئُ تَعْمَلُ عَلَى تَحْقِيقِهَا فِي مَجَالِ اهْتِمَامِهَا: فِي السِّيَاسَةِ أَوِ النَّقَابَةِ أَوِ الثَّقَافَةِ،

وعرفها مجمع اللغة العربية علي انها هيئة تختص بإعمال معينة تستعين علي إنجازها بالمختصين وتشتمل علي مبادئ أساسية يلتزم بها أعضاؤها كمنظمة الصحة العالمية ، منظمة العمل الدولية

مفهوم اللاجيء : يقصد بالملجأ الحماية التي يوفرها مكان معين للشخص الذي يعتصم به (بن منظور،لسان العرب ، الجزء الخامس، ص ٣١١٧)

الأزمة في اللغة العربية : الشدة والقحط , وأزم عن الشيء : أمسك عنه, وفي اللغة الإنجليزية يعرف قاموس ويبستر الأزمة بأنها نقطة تحول للأحسن أو للأسوأ سواء في مرض خطير أو خلل في الوظائف أو تغير جذري في حياة الإنسان.

المفاهيم الاصطلاحية للدراسة :

التقويم :

يرى ارمسترونج Armstrong ان التقويم يهدف للاجابة على الاسئلة الآتية : كيف نقوم بالعمل؟ هل ننجز ما نحدده لعملنا ؟ كيف نستطيع تحسين ما نؤديه من عمل ؟

وقد عرف التقويم بانه "جمع بيانات حول نتائج برامج العمل المتعلقة بالاهداف والاغراض الموضوعة لتقدم البرنامج"

ويرى احمد شفيق السكرى – ان التقييم– عملية اجتهادية لحساب القيمة المادية او تقدير لقيمة شئ ، وفى الخدمة الاجتماعية هو قياس او تقدير

إلى اى مدى حقق التدخل او المشروع او البرنامج اغراضه واهدافه ؟ وما هى بالتحديد اسباب نجاح او فشل التدخل او البرنامج او المشروع (السكري احمد ، قاموس الخدمة الاجتماعية ،٢٠٠٠، ١٨٦)

وعرف البعض التقويم علي انه أداة او منهج علمى يستهدف الكشف عن حقيقة التأثير الكلى او الجزئى لبرنامج من برامج التنمية الاجتماعية او الاقتصادية فى النطاقين القومى والمحلى على السواء ، ووسيلته إلى تحقيق هذا الهدف هى الكشف عن حقيقة التغير الاجتماعى المادى التكنولوجى والمعنوى(سيد محمد فهمي ،تقويم برامج تنمية المجتمعات الجديدة،١٩٩٩،ص ٢٥٥)

المنظمات الدولية :حددها القانون ٣٢ لسنة ١٩٦٤ بأنها تلك الهيئات التي تعمل في مجال النشاط الاهلي كما انها تنظيمات أو جمعيات خاصة ينشاها الافراد (سيد عوض جابر ، عبد الموجود ابوالحسن ، الادارة المعاصرة في المنظمات الاجتماعيه ،ص ٢٣٢)

كما انها تصنف وتقسم الي اربع جوانب هي منظمات حكومية – منظمات اهلية – منظمات مشتركة – منظمات دولية

كما يعرف البعض مفهوم إدارة المنظمات الدولية علي انه :ادارة المنظمات التي تعمل علي المستوي الدولي والاقليمي (مني حسن ، نعمات الدمرداش ، أسس إدارة المنظمات الاجتماعيه ، ١٩٩٠، ٢١٤)

كما تعرف المنظمات الدولية International Organization) بأنها مؤسسات أنشئت بناءا علي اتفاقيات يحكمها القانون كما انها تمتلك كيانها الخاص ، وتكون ذات طابع دولي، وتدعم المنظمات العديد من الدول الاعضاء بحيث يكون اقلها ٣ دول ويحق الدول الاخري التقدم بطلب الحصول علي العضوية فيها (international organization" Karen Mingst)

مفهوم المنظمات الدولية غير الحكومية : يطلق على المنظمات المستقلة التي لا تتبع للحكومات بل للأشخاص بالمنظمات غير الحكومية (بالإنجليزية: NongovernmentalOrganizations)، وتقوم هذه المنظمات بالعديد من المهام المختلفة التي تُحقّق المصلحة العامة بتأثيرها بصورةٍ فعّالة على السياسة الدولية تحت ما يُسمّى بالجهات الفاعلة غير الحكومية

عرفت موسوعة الصحه العامة " اللاجئ هو الشخص الذي ترك أو اجبرإلي مغادرة بلدة الاصلي أو مكان الذي يعيش فيه من اجل الهروب من الاضطهاد والحرب والارهاب والفقر المدقع والمجاعات أو الكوراث الطبيعية

مفهوم الأزمة:

كما يشير مفهوم الأزمة "crisis" إلى أنها شدة أو ضيق مالي, أو مرحلة تتضارب فيها العوامل لأشد درجة. (منير البعلبكي, ٢٠٠٩, ٤٣٦)

كما تعرف الأزمة بأنها " حالة مؤقتة من الإضطراب وعدم التوازن تتسم في الغالب بعدم قدرة الفرد على التغلب على موقف خاص باستخدام الطرق المعتادة لحل المشكلة واحتمالية نتيجة إيجابية أو سلبية , كما أن الشخص الذي يعاني من أزمة يمر بخبرة متوقفة على المصادفة أو منطوية الخاطر أو حادثة تهدد حياته , ويكون في تلك الحالة سريع التأثير بتلك الحادثة ويفشل في التغلب على الضغوط التي يتعرض لها أو التقليل منها من خلال الطرق المعتادة وبالتالي يدخل في حالة من عدم التوازن. (زكنية عبد القادر خليل, ٢٠١١, ١٥٠)

المفاهيم الاجرائية للدراسة :

المفهوم الاجرائي للتقويم في هذه الدراسة :هو ليس مجرد عملية تقييمية للنتائج النهائية بل هو عملية شاملة تبدا من التخطيط وتنتهي بتعديل الانشطة والبرامج لتحقيق الاهداف المرجوة يمكن للمنظمات الدولية غير الحكومية قياس الفعالية, الكفاءة,

والاستدامة بشكل علمي ومنهجي وبالتالي تحسين استجابة المنظمات اتجاة الازمات الإنسانية ورفع مستوي الاستجابة تجاة قضايا اللاجئيين الملحة

المفهوم الاجرائي للمنظمات الدولية غير الحكومية (INGOs) في هذه الدراسة هو:

١- منظمات مستقلة عن الحكومات تعمل علي مستوي دولي

٢- لديها برامج ومشاريع موجهه لدعم ومساعدة اللاجئيين في الازمات الانسانية

يتم قياس دورها من خلال أنشطتها المحددة مثل توفير المساعدات الانسانية, تقديم خدمات الحماية، تعزيز حقوق الانسان، وتنفيذ برامج الدمج الاجتماعي للاجئيين

المفهوم الاجرائي للاجئ في هذة الدراسة هو: هو شخصي يعبر عن فرد هارب من بلده الأصلي بسبب الخوف من التعرض للاضطهاد بسبب العرق, الدين, الجنسية، الانتماء إلي مجموعة إجتماعية معينة أو الاراء السياسية, يتم اعتبار اللاجئ هو الشخص الذي لا يمكنه العقدة الي بلده بسبب هذه المخاطر ويطلب الحماية في بلد آخر, يتم تحديد الشخص كلاجئ بناءاً علي استيفائة للمعايير المحددة في اتفاقية ١٩٥١ الخاصة بوضع اللاجئيين, حيث يتم الاعتراف به كلاجئ من خلال سجلات السلطات المعترف بها دولياً أو من خلال عملية فحص رسمية من قبل منظمات دولية مكلفة بالتحقق من وضعه كلاجئ, هذا الفحص يشمل دراسة الحالة الفردية ومعرفة ما إذا كان الشخص يواجه خطر الاضطهاد في بلده الاصلي وفقاً للمعايير القانونية المعتمدة.

الاجراءات المنهجية للدراسة :

أولاً: نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة وفقاً لأهدافها إلى نمط الدراسات التقويمية التي تستهدف تحليل الوضع الراهن بغرض التخطيط للمستقبل وذلك من خلال استخدام المؤشرات الموضوعية لقياس النتائج المتوقعة وغير المتوقعة من تنفيذ السياسات أو الخطط أو البرامج أو المشروعات أو تقديم الخدمات لتقدير الجدوى أو القيمة الاجتماعية لها معتمداً على الأسس المنهجية للبحث العلمي، وكذلك فالتقويم ضرورة ملحة لصانعي القرارات ومنفذي الخطط والبرامج والمشروعات لتحديد المعوقات التي تقف حائلاً أمام تحقيق أهدافها المرجوة، وتحديد الإيجابيات التي حققتها حتى يمكن تدعيمها والوصول إلي الحد الأقصى من توظيف إمكانات المجتمع وأفراده وجماعاته واستخدامها أفضل استخدام ممكن. لذا فالدراسة الحالية تستهدف قياس كفاءة المنظمات الدولية غير الحكومية في مواجهة أزمات اللاجئين، وكذلك قياس فعالية برامج المنظمات الدولية غير الحكومية في مواجهة أزمات اللاجئين وصولاً إلى آليات تخطيطية مقترحة لتفعيل برامج المنظمات الدولية غير الحكومية في مواجهة أزمات اللاجئين وذلك من خلال الاستشهاد في هذا الوصف والتحليل والقياس بمعطيات الإطار النظري ونتائج الإطار الميداني للدراسة.

ثانياً: المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للعاملين بالمنظمات الدولية غير الحكومية محل الدراسة وعددهم (٦٦) مفردة. وكذلك منهج المسح الاجتماعي بالعينة المتاحة " العينة الميسرة للباحث " للاجئين المستفيدين من المنظمات الدولية غير الحكومية محل الدراسة وعددهم (٥٢٧) مفردة.

ثالثاً: حدود الدراسة

(أ) المجال المكاني:

تمثل المجال المكاني للدراسة في المنظمات الدولية غير الحكومية محل الدراسة وذلك نظراً لأنها تعتبر من أكبر المنظمات العاملة في مجال حماية ورعاية اللاجئين، وكذلك انتشارها الجغرافي الواسع في محافظات جمهورية مصر العربية لتحقيق التغطية التوزيعية لخدماتها وبرامجها، بالإضافة إلى أن

تقديم برامج الخدمات الاجتماعية والإغاثة من ضمن أولويات أهدافها، وذلك كما ما يلي:

- هيئة إنقاذ الطفولة – مصر.
- هيئة كاريتاس مصر.
- هيئة بلان إنترناشيونال- ايجيبت.
- هيئة الإغاثة الكاثوليكية CRS.
- هيئة تيرتيزوم السويسرية (بستك) TDH.
- المفوضية العليا لشئون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة.
- منظمة اليونيسيف الدولية.
- مؤسسة بنيان وسوريا الغد.

(ب) المجال البشري:

تمثل المجال البشري للدراسة فيما يلي:

(١) المسح الاجتماعي الشامل للعاملين بالمنظمات الدولية غير الحكومية محل الدراسة وعددهم (٦٦) مفردة، وتوزيعهم كالتالي:

جدول رقم (١)

يوضح توزيع العاملين بالمنظمات الدولية غير الحكومية مجتمع الدراسة

م	المنظمات الدولية غير الحكومية	عدد العاملين
١	هيئة إنقاذ الطفولة – مصر	١٣
٢	هيئة كاريتاس مصر	١٠
٣	هيئة بلان إنترناشيونال- ايجيبت	١٠
٤	هيئة الإغاثة الكاثوليكية CRS	١٠
٥	هيئة تيرتيزوم السويسرية (بستك) TDH	٤
٦	المفوضية العليا لشئون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة	١١
٧	منظمة اليونيسيف الدولية	٤
٨	مؤسسة بنيان وسوريا الغد	٤
المجموع		٦٦

(٣) المسح الاجتماعي بالعينة المتاحة " العينة الميسرة للباحث " للاجئين المستفيدين من المنظمات الدولية غير الحكومية محل الدراسة وعددهم (٥٢٧) مفردة، واعتمدت الباحثة على العينة المتاحة " العينة الميسرة للباحث " وذلك نظراً لعدم قدرتها على تحديد إطار المعاينة والحجم الكلي للمستفيدين بالمنظمات الدولية غير الحكومية محل الدراسة لسرية البيانات والمعلومات المتعلقة باللاجئين المستفيدين من تلك المنظمات. وتوزيعهم كالتالي:

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع اللاجئين المستفيدين بالمنظمات الدولية غير الحكومية مجتمع الدراسة

م	المنظمات الدولية غير الحكومية	عدد اللاجئين
١	هيئة إنقاذ الطفولة – مصر	٨٤
٢	هيئة كاريتاس مصر	١١٦
٣	هيئة بلان إنترناشيونال– ايجيبت	١٨٨
٤	هيئة الإغاثة الكاثوليكية CRS	٢٨
٥	هيئة تيرتيزوم السويسرية (بستك) TDH	١٢
٦	المفوضية العليا لشئون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة	٤٥
٧	منظمة اليونيسيف الدولية	٢٢
٨	مؤسسة بنيان وسوريا الغد	٣٢
المجموع		٥٢٧

(ج) المجال الزمني:تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة جمع البيانات من الميدان والتي بدأت في ٢٠٢٤/٥/١م إلى ٢٠٢٤/٧/٣١م

(د)أدوات الدراسة:تمثلت أدوات جمع البيانات في: استمارة قياس الكفاءة حول كفاءة المنظمات الدولية غير الحكومية في مواجهة أزمات اللاجئين

(١) استمارة قياس الفعالية حول فعالية برامج المنظمات الدولية غير الحكومية في مواجهة أزمات اللاجئين

متغيرات الدراسة :

متغيرات تقويم برامج المنظمات الدولية غير الحكومية في مواجهة أزمات اللاجئين	
متغيرات قياس الكفاءة	متغيرات قياس الفعالية
توافق مخرجات برامج المنظمات الدولية غير الحكومية مع المخرجات المتوقعة من المجتمع	قدرة برامج المنظمات الدولية غير الحكومية على تحقيق أهدافها
توافق تدخلات برامج المنظمات الدولية غير الحكومية مع الظروف والاحتياجات المجتمعية	قدرة برامج المنظمات الدولية غير الحكومية على مواجهة وحل مشكلات اللاجئين
معدلات أداء العاملين بالمنظمات الدولية غير الحكومية	سهولة إجراءات الاستفادة من برامج المنظمات الدولية غير الحكومية للاجئين
قدرة المنظمات الدولية غير الحكومية على توفير الموارد واستثمارها	توافق برامج المنظمات الدولية غير الحكومية مع توقعات اللاجئين
توافر نظم معلومات حديثة بالمنظمات	مراعاة الاعتبارات الإنسانية عند تقديم خدمات

متغيرات تقويم برامج المنظمات الدولية غير الحكومية في مواجهة أزمات اللاجئين

الدولية غير الحكومية	برامج المنظمات الدولية غير الحكومية للاجئين
قدرة المنظمات الدولية غير الحكومية	قدرة برامج المنظمات الدولية غير الحكومية
على صنع واتخاذ القرار	على إشباع احتياجات اللاجئين

- وتحددت أهم مصادر تلك المتغيرات في الرجوع إلى الأدبيات النظرية الموجهة للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بالمشكلة البحثية للدراسة، وكذلك متغيرات قياس الكفاءة والفعالية بنموذج رينوباتي Rhino J. Patti الأكثر ارتباطاً بالدراسة.

نتائج الدارسة في ضوء الفروض :

(١) اختبار الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى كفاءة المنظمات الدولية غير الحكومية في مواجهة أزمات اللاجئين مرتفعاً ":

جدول رقم (٣)

يوضح مستوي كفاءة المنظمات الدولية غير الحكومية في مواجهة أزمات اللاجئين ككل كما يحددها العاملون (ن=٦٦)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	توافق مخرجات برامج المنظمات الدولية غير الحكومية مع المخرجات المتوقعة من المجتمع	٢.٧٥	٠.٢٥	مرتفع	٤
٢	توافق تدخلات برامج المنظمات الدولية غير الحكومية مع الظروف والاحتياجات المجتمعية	٢.٨٢	٠.٢٢	مرتفع	٢
٣	معدلات أداء العاملين بالمنظمات الدولية غير الحكومية	٢.٧٦	٠.٢٩	مرتفع	٣
٤	قدرة المنظمات الدولية غير الحكومية على توفير الموارد واستثمارها	٢.٨٣	٠.٢	مرتفع	١
٥	توافر نظم معلومات حديثة بالمنظمات الدولية غير الحكومية	٢.٧١	٠.٣	مرتفع	٥
٦	قدرة المنظمات الدولية غير الحكومية على صنع واتخاذ القرار	٢.٥٢	٠.٣	مرتفع	٦
متغيرات قياس كفاءة المنظمات الدولية غير الحكومية ككل		٢.٧٣	٠.٢٣	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن: متغيرات قياس كفاءة المنظمات الدولية غير الحكومية في مواجهة أزمات اللاجئين كما يحددها العاملون, تمثلت فيما يلي:

- الترتيب الأول قدرة المنظمات الدولية غير الحكومية على توفير الموارد واستثمارها بمتوسط حسابي (٢.٨٣) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الثاني توافق تدخلات برامج المنظمات الدولية غير الحكومية مع الظروف والاحتياجات المجتمعية بمتوسط حسابي (٢.٨٢) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الثالث معدلات أداء العاملين بالمنظمات الدولية غير الحكومية بمتوسط حسابي (٢.٧٦) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الرابع توافق مخرجات برامج المنظمات الدولية غير الحكومية مع المخرجات المتوقعة من المجتمع بمتوسط حسابي (٢.٧٥) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الخامس توافر نظم معلومات حديثة بالمنظمات الدولية غير الحكومية بمتوسط حسابي (٢.٧١) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب السادس قدرة المنظمات الدولية غير الحكومية على صنع واتخاذ القرار بمتوسط حسابي (٢.٥٢) وهو مستوى مرتفع.

- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لكفاءة المنظمات الدولية غير الحكومية في مواجهة أزمات اللاجئين كما يحددها العاملون (٢.٧٣) وهو مستوى مرتفع.
- قبول الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوي كفاءة المنظمات الدولية غير الحكومية في مواجهة أزمات اللاجئين مرتفعاً ".

تشير النتائج إلى أداء مرتفع للمنظمات الدولية غير الحكومية في مواجهة أزمات اللاجئين، مع وجود حاجة لتحسين بعض الجوانب، مثل نظم المعلومات وصنع القرار، لضمان استدامة الكفاءة وتعزيز التأثير المجتمعي للمنظمات وتعزيز دورها مع المستفيدين .

(٢) اختبار الفرض الثاني للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى فعالية برامج المنظمات الدولية غير الحكومية في مواجهة أزمات اللاجئين مرتفعا":

جدول رقم (٤)

يوضح مستوي فعالية برامج المنظمات الدولية غير الحكومية في مواجهة أزمات اللاجئين ككل كما يحددها اللاجئون (ن=٥٢٧)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	قدرة برامج المنظمات الدولية غير الحكومية على تحقيق أهدافها	٢.٠٩	٠.٢٨	متوسط	٦
٢	قدرة برامج المنظمات الدولية غير الحكومية على مواجهة وحل مشكلات اللاجئين	٢.٤٨	٠.٥٥	مرتفع	٥
٣	سهولة إجراءات الاستفادة من برامج المنظمات الدولية غير الحكومية للاجئين	٢.٦٦	٠.٤١	مرتفع	٣
٤	توافق برامج المنظمات الدولية غير الحكومية مع توقعات اللاجئين	٢.٦٩	٠.٣٦	مرتفع	٢

٥	مراعاة الاعتبارات الإنسانية عند تقديم خدمات برامج المنظمات الدولية غير الحكومية للاجئين	٢.٧١	٠.٢٥	مرتفع	١
٦	قدرة برامج المنظمات الدولية غير الحكومية على إشباع احتياجات اللاجئين	٢.٦٥	٠.٤٢	مرتفع	٤
متغيرات قياس فعالية برامج المنظمات الدولية غير الحكومية ككل		٢.٥٥	٠.٣٤	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:

متغيرات قياس فعالية برامج المنظمات الدولية غير الحكومية في مواجهة أزمات اللاجئين كما يحددها اللاجئون, تمثلت فيما يلي:

- الترتيب الأول مراعاة الاعتبارات الإنسانية عند تقديم خدمات برامج المنظمات الدولية غير الحكومية للاجئين بمتوسط حسابي (٢.٧١) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الثاني توافق برامج المنظمات الدولية غير الحكومية مع توقعات اللاجئين بمتوسط حسابي (٢.٦٩) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الثالث سهولة إجراءات الاستفادة من برامج المنظمات الدولية غير الحكومية للاجئين بمتوسط حسابي (٢.٦٦) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الرابع قدرة برامج المنظمات الدولية غير الحكومية على إشباع احتياجات اللاجئين بمتوسط حسابي (٢.٦٥) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الخامس قدرة برامج المنظمات الدولية غير الحكومية على مواجهة وحل مشكلات اللاجئين بمتوسط حسابي (٢.٤٨) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب السادس قدرة برامج المنظمات الدولية غير الحكومية على تحقيق أهدافها بمتوسط حسابي (٢.٠٩) وهو مستوى متوسط.
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لفعالية برامج المنظمات الدولية غير الحكومية في مواجهة أزمات اللاجئين كما يحددها اللاجئون (٢.٥٥) وهو مستوى مرتفع.
- قبول الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوي فعالية برامج المنظمات الدولية غير الحكومية في مواجهة أزمات اللاجئين مرتفعاً
- تشير النتائج إلى فعالية مرتفعة نسبياً لبرامج المنظمات الدولية غير الحكومية في مواجهة أزمات اللاجئين وفقًا لتقييم اللاجئين. ومع ذلك، هناك فجوات تستدعي تحسينات، خاصة في تحقيق الأهداف وحل المشكلات. مع ضرورة تركيز المنظمات على تطوير برامجها لتعزيز الاستدامة والمرونة في مواجهة احتياجات اللاجئين المتزايدة والمتغيرة وفقاً للظروف المجتمعيه

(٣) اختبار الفرض الثالث للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات العاملين وفقاً للنوع بالنسبة لتحديدهم لمستوى كفاءة المنظمات الدولية غير الحكومية في مواجهة أزمات اللاجئين ":

جدول رقم (٥)

يوضح دلالة الفروق المعنوية بين استجابات العاملين وفقاً للنوع بالنسبة لتحديدهم لمستوى كفاءة المنظمات الدولية غير الحكومية في مواجهة أزمات اللاجئين

(ن=٦٦)

المتغيرات	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
توافق مخرجات البرامج مع المخرجات المتوقعة من المجتمع	ذكور	٣٥	٢.٧٤	٠.٢٤	٦٤	٠.١١٦-	غير دال
	إناث	٣١	٢.٧٥	٠.٢٦			
توافق تدخلات البرامج مع الظروف والاحتياجات المجتمعية	ذكور	٣٥	٢.٨	٠.٢٣	٦٤	٠.٧٧٣-	غير دال
	إناث	٣١	٢.٨٤	٠.٢٢			
معدلات أداء العاملين بالمنظمات الدولية غير الحكومية	ذكور	٣٥	٢.٧٦	٠.٢٧	٦٤	٠.٠٨٨-	غير دال
	إناث	٣١	٢.٧٦	٠.٣١			
القدرة على توفير الموارد واستثمارها	ذكور	٣٥	٢.٨٤	٠.١٦	٦٤	٠.٣٦٠	غير دال
	إناث	٣١	٢.٨٢	٠.٢٤			
توافر نظم معلومات حديثة بالمنظمات الدولية غير الحكومية	ذكور	٣٥	٢.٧٣	٠.٢٥	٦٤	٠.٤٠٦	غير دال
	إناث	٣١	٢.٧	٠.٣٥			
قدرة المنظمات الدولية غير الحكومية على صنع واتخاذ القرار	ذكور	٣٥	٢.٥	٠.٢٦	٦٤	٠.٤٩٧-	غير دال
	إناث	٣١	٢.٥٤	٠.٣٤			
متغيرات قياس كفاءة المنظمات الدولية غير الحكومية ككل	ذكور	٣٥	٢.٧٣	٠.٢	٦٤	٠.١٣١-	غير دال
	إناث	٣١	٢.٧٣	٠.٢٦			

** معنوي عند (٠.٠١)　　* معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات العاملين وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) بالنسبة لتحديدهم لمستوى توافق مخرجات برامج المنظمات الدولية غير الحكومية مع المخرجات المتوقعة من المجتمع.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات العاملين وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) بالنسبة لتحديدهم لمستوى توافق تدخلات برامج المنظمات الدولية غير الحكومية مع الظروف والاحتياجات المجتمعية.

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات العاملين وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) بالنسبة لتحديدهم لمستوى معدلات أداء العاملين بالمنظمات الدولية غير الحكومية.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات العاملين وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) بالنسبة لتحديدهم لمستوى قدرة المنظمات الدولية غير الحكومية على توفير الموارد واستثمارها.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات العاملين وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) بالنسبة لتحديدهم لمستوى توافر نظم معلومات حديثة بالمنظمات الدولية غير الحكومية.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات العاملين وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) بالنسبة لتحديدهم لمستوى قدرة المنظمات الدولية غير الحكومية على صنع واتخاذ القرار.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات العاملين وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) بالنسبة لتحديدهم لمستوى متغيرات قياس كفاءة المنظمات الدولية غير الحكومية في مواجهة أزمات اللاجئين ككل.

رفض الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات العاملين وفقاً للنوع بالنسبة لتحديدهم لمستوي كفاءة المنظمات الدولية غير الحكومية في مواجهة أزمات اللاجئين

عدم وجود فروق دالة إحصائياً يعكس مدي مساواة الجندر في بيئة العمل وان شغل المناصب أو العمل داخل المنظمات الدولية غير الحكومية يعتمد علي الكفاءة بغض النظر عن النوع وهذا يتوافق مع مبدأ الشفافية لدي المنظمات

(٤) اختبار الفرض الرابع للدراسة: " يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات العاملين وفقاً للمؤهل العلمي بالنسبة لتحديدهم لمستوى كفاءة المنظمات الدولية غير الحكومية في مواجهة أزمات اللاجئين ":

جدول رقم (٥)

يوضح تحليل التباين لمستوى كفاءة المنظمات الدولية غير الحكومية في مواجهة أزمات اللاجئين طبقاً لاستجابات العاملين وفقاً للمؤهل العلمي

(ن=٦٦)

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية(df)	متوسط المربعات	قيمة (ف) F ودلالتها	الدلالة
توافق مخرجات برامج المنظمات الدولية غير الحكومية مع المخرجات المتوقعة من المجتمع	بين المجموعات	٠.٢٤٢	٣	٠.٠٨١	١.٣٤٠	غير دال
	داخل المجموعات	٣.٧٢٦	٦٢	٠.٠٦٠		
	المجموع	٣.٩٦٨	٦٥			
توافق تدخلات برامج	بين	٠.١١٦	٣	٠.٠٣٩	٠.٧٦٣	غير

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية(df)	متوسط المربعات	قيمة (ف) F ودلالتها	الدلالة
المنظمات الدولية غير الحكومية مع الظروف والاحتياجات المجتمعية	المجموعات					دال
	داخل المجموعات	٣.١٤٠	٦٢	٠.٠٥١		
	المجموع	٣.٢٥٦	٦٥			
معدلات أداء العاملين بالمنظمات الدولية غير الحكومية	بين المجموعات	٠.٣٧٠	٣	٠.١٢٣	١.٥٣٧	غير دال
	داخل المجموعات	٤.٩٧١	٦٢	٠.٠٨٠		
	المجموع	٥.٣٤٠	٦٥			
قدرة المنظمات الدولية غير الحكومية على توفير الموارد واستثمارها	بين المجموعات	٠.١٦٨	٣	٠.٠٥٦	١.٤٣٩	غير دال
	داخل المجموعات	٢.٤١٥	٦٢	٠.٠٣٩		
	المجموع	٢.٥٨٤	٦٥			
توافر نظم معلومات حديثة بالمنظمات الدولية غير الحكومية	بين المجموعات	٠.٢٤٥	٣	٠.٠٨٢	٠.٩١٤	غير دال
	داخل المجموعات	٥.٥٣١	٦٢	٠.٠٨٩		
	المجموع	٥.٧٧٥	٦٥			
قدرة المنظمات الدولية غير الحكومية على صنع واتخاذ القرار	بين المجموعات	٠.٦٦٠	٣	٠.٢٢	٢.٦٠٣	غير دال
	داخل المجموعات	٥.٢٤٣	٦٢	٠.٠٨٥		
	المجموع	٥.٩٠٤	٦٥			
متغيرات قياس كفاءة المنظمات الدولية غير الحكومية ككل	بين المجموعات	٠.٢٣١	٣	٠.٠٧٧	١.٤٨٨	غير دال
	داخل المجموعات	٣.٢٠١	٦٢	٠.٠٥٢		
	المجموع	٣.٤٣٢	٦٥			

** معنوي عند (٠.٠١)　　* معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات العاملين وفقاً للمؤهل العلمي (مؤهل عالي/ دبلوم دراسات عليا/ ماجستير/ دكتوراه) بالنسبة لتحديدهم لمستوى توافق مخرجات برامج المنظمات الدولية غير الحكومية مع المخرجات المتوقعة من المجتمع.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات العاملين وفقاً للمؤهل العلمي (مؤهل عالي/ دبلوم دراسات عليا/ ماجستير/ دكتوراه) بالنسبة لتحديدهم لمستوى توافق تدخلات برامج المنظمات الدولية غير الحكومية مع الظروف والاحتياجات المجتمعية.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات العاملين وفقاً للمؤهل العلمي (مؤهل عالي/ دبلوم دراسات عليا/ ماجستير/ دكتوراه) بالنسبة لتحديدهم لمستوى معدلات أداء العاملين بالمنظمات الدولية غير الحكومية.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات العاملين وفقاً للمؤهل العلمي (مؤهل عالي/ دبلوم دراسات عليا/ ماجستير/ دكتوراه) بالنسبة لتحديدهم لمستوى قدرة المنظمات الدولية غير الحكومية على توفير الموارد واستثمارها.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات العاملين وفقاً للمؤهل العلمي (مؤهل عالي/ دبلوم دراسات عليا/ ماجستير/ دكتوراه) بالنسبة لتحديدهم لمستوى توافر نظم معلومات حديثة بالمنظمات الدولية غير الحكومية.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات العاملين وفقاً للمؤهل العلمي (مؤهل عالي/ دبلوم دراسات عليا/ ماجستير/ دكتوراه) بالنسبة لتحديدهم لمستوى قدرة المنظمات الدولية غير الحكومية على صنع واتخاذ القرار.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات العاملين وفقاً للمؤهل العلمي (مؤهل عالي/ دبلوم دراسات عليا/ ماجستير/ دكتوراه) بالنسبة لتحديدهم لمستوى متغيرات قياس كفاءة المنظمات الدولية غير الحكومية في مواجهة أزمات اللاجئين ككل.
- قبول الفرض الرابع للدراسة والذي مؤداه " يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات العاملين وفقاً للمؤهل العلمي بالنسبة لتحديدهم لمستوى كفاءة المنظمات الدولية غير الحكومية في مواجهة أزمات اللاجئين ".

(٥) اختبار الفرض الخامس للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات اللاجئين وفقاً للنوع بالنسبة لتحديدهم لمستوى فعالية برامج المنظمات الدولية غير الحكومية في مواجهة أزمات اللاجئين ":

جدول رقم (٦)

يوضح دلالة الفروق المعنوية بين استجابات اللاجئين وفقاً للنوع بالنسبة لتحديدهم لمستوى فعالية برامج المنظمات الدولية غير الحكومية في مواجهة أزمات اللاجئين

(ن=٥٢٧)

المتغيرات	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
قدرة برامج المنظمات الدولية غير الحكومية على تحقيق أهدافها	ذكور	٢٠٣	٢.١٦	٠.١٩	٥٢٥	٥.٢٩٥	**
	إناث	٣٢٤	٢.٠٥	٠.٣٢			
القدرة على مواجهة وحل مشكلات اللاجئين	ذكور	٢٠٣	٢.٧٩	٠.٣٨	٥٢٥	١٢.٣٨٠	**
	إناث	٣٢٤	٢.٢٨	٠.٥٦			
سهولة إجراءات الاستفادة	ذكور	٢٠٣	٢.٨٨	٠.١٨	٥٢٥	١٣.٠٢١	**
	إناث	٣٢٤	٢.٥٢	٠.٤٥			
توافق البرامج مع توقعات اللاجئين	ذكور	٢٠٣	٢.٨٤	٠.٢٣	٥٢٥	٩.١٢٣	**
	إناث	٣٢٤	٢.٥٩	٠.٣٩			
مراعاة الاعتبارات الإنسانية	ذكور	٢٠٣	٢.٧٨	٠.١٣	٥٢٥	٦.٢٨٦	**
	إناث	٣٢٤	٢.٦٦	٠.٢٩			
القدرة على إشباع احتياجات اللاجئين	ذكور	٢٠٣	٢.٧٩	٠.٣٢	٥٢٥	٦.٧٢٠	**
	إناث	٣٢٤	٢.٥٦	٠.٤٥			
متغيرات قياس الفعالية ككل	ذكور	٢٠٣	٢.٧١	٠.٢١	٥٢٥	١٠.٤٣٥	**
	إناث	٣٢٤	٢.٤٤	٠.٣٦			

** معنوي عند (٠.٠١)　　معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات اللاجئين وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) بالنسبة لتحديدهم لمستوى قدرة برامج المنظمات الدولية غير الحكومية على تحقيق أهدافها لصالح استجابات اللاجئين الذكور.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات اللاجئين وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) بالنسبة لتحديدهم لمستوى قدرة برامج المنظمات الدولية غير الحكومية على مواجهة وحل مشكلات اللاجئين لصالح استجابات اللاجئين الذكور.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات اللاجئين وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) بالنسبة لتحديدهم لمستوى سهولة إجراءات الاستفادة من برامج المنظمات الدولية غير الحكومية للاجئين لصالح استجابات اللاجئين الذكور.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات اللاجئين وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) بالنسبة

لتحديدهم لمستوى توافق برامج المنظمات الدولية غير الحكومية مع توقعات اللاجئين لصالح استجابات اللاجئين الذكور.

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات اللاجئين وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) بالنسبة لتحديدهم لمستوى مراعاة الاعتبارات الإنسانية عند تقديم خدمات برامج المنظمات الدولية غير الحكومية للاجئين لصالح استجابات اللاجئين الذكور.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات اللاجئين وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) بالنسبة لتحديدهم لمستوى قدرة برامج المنظمات الدولية غير الحكومية على إشباع احتياجات اللاجئين لصالح استجابات اللاجئين الذكور.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات اللاجئين وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) بالنسبة لتحديدهم لمستوى متغيرات قياس فعالية برامج المنظمات الدولية غير الحكومية في مواجهة أزمات اللاجئين ككل لصالح استجابات اللاجئين الذكور.
- قبول الفرض الخامس للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات اللاجئين وفقاً للنوع بالنسبة لتحديدهم لمستوى فعالية برامج المنظمات الدولية غير الحكومية في مواجهة أزمات اللاجئين ".

(٦) اختبار الفرض السادس للدراسة: " يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات اللاجئين وفقاً للحالة التعليمية بالنسبة لتحديدهم لمستوى فعالية برامج المنظمات الدولية غير الحكومية في مواجهة أزمات اللاجئين ":

جدول رقم (٧)

يوضح تحليل التباين لمستوى فعالية برامج المنظمات الدولية غير الحكومية في مواجهة أزمات اللاجئين طبقاً لاستجابات اللاجئين وفقاً للحالة التعليمية

(ن=٥٢٧)

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية(df)	متوسط المربعات	قيمة (ف) F ودلالتها	الدلالة/ اختبار LSD
قدرة برامج المنظمات الدولية غير الحكومية على تحقيق أهدافها	بين المجموعات	٥.٨٦١	٢	٢.٩٣٠	٤٣.٢٠٦ **	٣> ١ - ٢
	داخل المجموعات	٣٥.٥٣٨	٥٢٤	٠.٠٦٨		
	المجموع	٤١.٣٩٨	٥٢٦			
قدرة برامج المنظمات الدولية غير الحكومية على مواجهة وحل مشكلات اللاجئين	بين المجموعات	٦.١١٢	٢	٣.٠٥٦	١٠.٣٥٨ **	١> ٢ - ٣
	داخل المجموعات	١٥٤.٥٨٤	٥٢٤	٠.٢٩٥		
	المجموع	١٦٠.٦٩٦	٥٢٦			
سهولة إجراءات الاستفادة من برامج المنظمات الدولية غير الحكومية للاجئين	بين المجموعات	١.٤٤٣	٢	٠.٧٢١	٤.٣٨٦ *	١> ٢ - ٣
	داخل المجموعات	٨٦.١٨١	٥٢٤	٠.١٦٤		
	المجموع	٨٧.٦٢٤	٥٢٦			
توافق برامج المنظمات الدولية غير الحكومية مع توقعات اللاجئين	بين المجموعات	٠.٣٣٢	٢	٠.١٦٦	١.٢٧٣	غير دال
	داخل المجموعات	٦٨.٢٦٤	٥٢٤	٠.١٣٠		

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية(df)	متوسط المربعات	قيمة (ف) F ودلالتها	الدلالة/ اختبار LSD
	المجموع	٦٨.٥٩٥	٥٢٦			
مراعاة الاعتبارات الإنسانية عند تقديم خدمات برامج المنظمات الدولية غير الحكومية للاجئين	بين المجموعات	٠.٢٠١	٢	٠.١٠١	١.٦٦١	غير دال
	داخل المجموعات	٣١.٧٦٨	٥٢٤	٠.٠٦١		
	المجموع	٣١.٩٧٠	٥٢٦			
قدرة برامج المنظمات الدولية غير الحكومية على إشباع احتياجات اللاجئين	بين المجموعات	٠.٠٤١	٢	٠.٠٢٠	٠.١١٥	غير دال
	داخل المجموعات	٩٣.٢٠٥	٥٢٤	٠.١٧٨		
	المجموع	٩٣.٢٤٦	٥٢٦			
متغيرات قياس فعالية برامج المنظمات الدولية غير الحكومية ككل	بين المجموعات	١.١١٨	٢	٠.٥٥٩	٤.٩٥٠ **	١> ٢ – ٣
	داخل المجموعات	٥٩.١٨٨	٥٢٤	٠.١١٣		
	المجموع	٦٠.٣٠٦	٥٢٦			

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

- يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات اللاجئين وفقاً للحالة التعليمية (يقرأ ويكتب/ مؤهل متوسط/ مؤهل عالي) بالنسبة لتحديدهم لمستوى قدرة برامج المنظمات الدولية غير الحكومية على تحقيق أهدافها. وهذه الفروق لصالح الفئة الثالثة التي تقع في فئة (استجابات اللاجئين الحاصلين على مؤهل عالي) لتصبح أكثر استجابات اللاجئين وفقاً للحالة التعليمية تحديداً لتلك المتغيرات.
- يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات اللاجئين وفقاً للحالة التعليمية (يقرأ ويكتب/ مؤهل متوسط/ مؤهل عالي) بالنسبة لتحديدهم لمستوى قدرة برامج المنظمات الدولية غير الحكومية على مواجهة وحل مشكلات اللاجئين. وهذه الفروق لصالح الفئة الأولى التي تقع في فئة (استجابات اللاجئين الذين يقرأون ويكتبون) لتصبح أكثر استجابات اللاجئين وفقاً للحالة التعليمية تحديداً لتلك المتغيرات.
- يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين استجابات اللاجئين وفقاً للحالة التعليمية (يقرأ ويكتب/ مؤهل متوسط/ مؤهل عالي) بالنسبة لتحديدهم لمستوى سهولة إجراءات الاستفادة من برامج المنظمات الدولية غير الحكومية للاجئين. وهذه الفروق لصالح الفئة الأولى التي تقع في فئة (استجابات اللاجئين الذين يقرأون ويكتبون) لتصبح أكثر استجابات اللاجئين وفقاً للحالة التعليمية تحديداً لتلك المتغيرات.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات اللاجئين وفقاً للحالة التعليمية (يقرأ ويكتب/ مؤهل متوسط/ مؤهل عالي) بالنسبة لتحديدهم لمستوى توافق برامج المنظمات الدولية غير الحكومية مع توقعات اللاجئين.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات اللاجئين وفقاً للحالة التعليمية (يقرأ ويكتب/ مؤهل متوسط/ مؤهل عالي) بالنسبة لتحديدهم لمستوى مراعاة الاعتبارات

الإنسانية عند تقديم خدمات برامج المنظمات الدولية غير الحكومية للاجئين.

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات اللاجئين وفقاً للحالة التعليمية (يقرأ ويكتب/ مؤهل متوسط/ مؤهل عالي) بالنسبة لتحديدهم لمستوى قدرة برامج المنظمات الدولية غير الحكومية على إشباع احتياجات اللاجئين.
- يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات اللاجئين وفقاً للحالة التعليمية (يقرأ ويكتب/ مؤهل متوسط/ مؤهل عالي) بالنسبة لتحديدهم لمستوى متغيرات قياس فعالية برامج المنظمات الدولية غير الحكومية في مواجهة أزمات اللاجئين ككل. وهذه الفروق لصالح الفئة الأولى التي تقع في فئة (استجابات اللاجئين الذين يقرأون ويكتبون) لتصبح أكثر استجابات اللاجئين وفقاً للحالة التعليمية تحديداً لتلك المتغيرات.
- قبول الفرض السادس للدراسة جزئياً والذي مؤداه " يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات اللاجئين وفقاً للحالة التعليمية بالنسبة لتحديدهم لمستوى فعالية برامج المنظمات الدولية غير الحكومية في مواجهة أزمات اللاجئين

توصلت الدراسة الي الآليات التخطيطية والاجراءات التنفيذية كالاتي:

- رفع الوعي المجتمعي برسالة المنظمات الدولية غير الحكومية في مساعدة ودعم حقوق اللاجئين عن طريق :

تحليل الوضع الحالي:

- دراسة مستوى وعي المجتمع برسالة المنظمات غير الحكومية.
- تحديد الفئات المستهدفة (الشباب، الإعلاميين، قادة المجتمع، إلخ).
- تحليل الاحتياجات والتحديات المرتبطة بوعي المجتمع بحقوق اللاجئين.

تصميم خطة توعوية:

- وضع أهداف واضحة ومحددة (مثل زيادة الوعي بنسبة ٣٠% خلال ٦ أشهر).
- اختيار الرسائل التوعوية المناسبة لكل فئة مستهدفة.
- تحديد الوسائل الإعلامية والتقنيات التي سيتم استخدامها.
- إعداد محتوى توعوي جذاب/ هادف
- تطوير قصص واقعية عن اللاجئين تظهر أهمية حقوقهم ودور المنظمات الدولية.
- تصميم مواد إعلامية (فيديوهات، إنفوجرافيك، منشورات) تعزز فهم المجتمع.
- استخدام لغة بسيطة وسهلة الفهم تناسب الفئات المستهدفة.

تنفيذ حملات التوعية:

- إطلاق حملات توعية عبر وسائل الإعلام التقليدية والرقمية.
- تنظيم ندوات وورش عمل محلية لتعزيز الرسالة.
- إشراك اللاجئين أنفسهم في إيصال الرسالة للمجتمع.

متابعة وتقييم مستمر:

- جمع ردود فعل المجتمع حول الرسائل والأنشطة.
- مراجعة الخطة بناءً على التحديات والفرص التي تظهر أثناء التنفيذ.

<u>الدمج في المشروعات المجتمعية التنمويةعن طريق :</u>

تحديد الفئات المستهدفة: تحديد الفئات المهمشة أو الأقل حظًا التي ستُدمج في المشروع.

تحليل الاحتياجات: إجراء دراسات ميدانية لفهم احتياجات الفئات المستهدفة، وتحديد الأولويات التي تُسهم في تحقيق أهداف المشروع.

تخطيط المشروع: تصميم خطة شاملة توضح أهداف الدمج وآلياته مع تحديد المهام والأدوار.

بناء الشراكات: التعاون مع الجهات المحلية، المنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص لتحقيق أهداف المشروع.

التدريب والتأهيل: تنفيذ برامج تدريبية تستهدف تعزيز مهارات الفئات المستهدفة وتهيئتهم للمشاركة في المشروع.

تنفيذ الأنشطة: إطلاق الأنشطة والمبادرات المتعلقة بالمشروع مع متابعة مستمرة لضمان التنفيذ حسب الخطة الموضوعة.

التوعية المجتمعية: تعزيز الوعي بأهمية الدمج بين أفراد المجتمع لضمان قبول المشروع ودعمه

التخطيط التشاركي : يضم ٤ مراحل وهي كالاتي:

مرحلة وضع الخطة :

تحليل الوضع الحالي:عن طريق جمع البيانات حول المشكلة أو القضية المراد التخطيط لها.

إشراك أصحاب المصلحة لتحديد احتياجاتهم وأولوياتهم

تحديد الأهداف:

صياغة أهداف واضحة ومحددة بالتعاون مع جميع الأطراف المعنية.

تصميم البدائل والحلول:

اقتراح استراتيجيات وخطط بناءً على وجهات نظر متعددة.

استخدام أدوات مثل العصف الذهني والنقاشات الجماعية.

الاتفاق على الخطة النهائية:

صياغة خطة عمل تشمل الأهداف، الموارد، والجدول الزمني.

توثيق الخطة لضمان الالتزام بها.

مرحلة تنفيذ الخطة

تنظيم الموارد:

تأمين الموارد البشرية، المادية، والمالية اللازمة.

تنفيذ الأنشطة:

تطبيق الأنشطة والإجراءات المحددة في الخطة بمشاركة جميع الأطراف.

التواصل المستمر:

إنشاء قنوات اتصال فعالة لمتابعة التنفيذ وتسهيل التفاعل بين المشاركين

مرحلة تقويم الخطة

جمع البيانات حول النتائج:

استخدام أدوات التقييم (الاستبيانات، المقابلات، الملاحظات).

تحليل النتائج:

مقارنة الإنجازات بالأهداف المحددة مسبقاً.

تحديد العوائق أو التحديات التي ظهرت أثناء التنفيذ.

تقديم التغذية الراجعة:

مناقشة النتائج مع جميع الأطراف لتحديد نقاط القوة والضعف.

مرحلة متابعة الخطة

التحديث المستمر:

تعديل الخطة بناءً على التحديات التي ظهرت في مرحلة التقويم.

رصد الاستدامة:

التأكد من استمرار تأثير الخطة على المدى الطويل.

تقارير دورية:

إعداد تقارير متابعة تُعرض على أصحاب المصلحة لتقييم التقدم

- **تبادل المعلومات عن طريق :**
- **تشكيل لجنة تنسيقية علي مستوي الجمهورية تضم المنظمات / المؤسسات العاملة في مجال اللاجئيين**
- **نشر المعلومات والبيانات عبر الانترنت**
- **تصميم موقع الكتروني موحد يضم كافة معلومات الجهات**
- **تأسيس اتحاد نوعي يضم المؤسسات العاملة في مجال اللاجئين**
- **<u>قياس الاثر عن طريق :</u>**

- **تحديد الأهداف:**

صياغة أهداف واضحة وقابلة للقياس للأثر المطلوب تحقيقه

تحديد الفئة المستهدفة والمجالات ذات الأولوية.

٢-تصميم إطار قياس الأثر:

-اختيار نموذج قياس يناسب طبيعة البرنامج) مثل Reno-Batty أو .(Logic Model)

وضع مؤشرات كمية ونوعية لقياس التقدم والأثر

٣-جمع البيانات:

إجراء مسح أولي لتحديد الوضع قبل التنفيذ .(Baseline)

تحديد مصادر البيانات (استبيانات، مقابلات، تقارير).

٤-تنفيذ التدخلات:

ضمان تنفيذ الأنشطة المخطط لها وفق الجدول الزمني المحدد.

متابعة دورية لجمع البيانات أثناء التنفيذ.

٥-مقارنة النتائج:

مقارنة البيانات الأولية مع النتائج التي تم جمعها بعد التنفيذ

تحليل الفجوات أو التحسينات المحققة

- **<u>المساءلة</u>**

تحديد إطار المساءلة

١-صياغة الأهداف:

ضمان الشفافية، تعزيز الثقة بين المنظمة والمستفيدين، وتحقيق الكفاءة في إدارة الموارد.

إنشاء هيكل تنظيمي واضح:

تحديد الأدوار والمسؤوليات للموظفين والمستفيدين والجهات المانحة لضمان المساءلة.

تطوير سياسات المساءلة:

إعداد وثائق رسمية تتضمن الإجراءات والقواعد لضمان المساءلة في جميع مستويات المنظمة.

٢. إشراك الأطراف المعنية

التواصل مع المستفيدين والجهات المانحة:

إشراك المجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة في تصميم البرامج وآليات المساءلة.

تحديد قنوات التغذية الراجعة:

إنشاء آليات تتيح للمستفيدين تقديم شكاوى أو ملاحظات حول أداء المنظمة.

٣. تنفيذ نظام المساءلة

تطبيق الإجراءات والسياسات:

ضمان التزام الموظفين بالإجراءات الموضوعة وتوضيح العواقب في حالة التقصير.

إنشاء آليات متابعة :

استخدام أدوات مثل التدقيق المالي، المراجعات الدورية، وتقارير الأداء لمتابعة التنفيذ.

توفير التدريب:

تدريب الموظفين على أهمية المساءلة وكيفية تطبيقها في العمل.

٤. تعزيز الشفافية

إعداد تقارير دورية:

- **نشر تقارير مالية وتقارير أداء متاحة للجهات المانحة والمستفيدين.**
- **إعلان النتائج والأثر:**
- **مشاركة المعلومات حول تأثير المشاريع مع الأطراف المعنية لتعزيز الثقة.**

يمكن القول أن كفاءة برامج المنظمات الدولية غير الحكومية تشكّل ركيزة أساسية في تحقيق الأهداف الإنسانية والتنموية المرتبطة بدعم اللاجئين. يتضح من خلال الدراسة أن هذه البرامج تلعب دورًا حيويًا في توفير الاحتياجات الأساسية، وتعزيز الاندماج الاجتماعي، وضمان حصول اللاجئين على التعليم والرعاية الصحية، رغم التحديات المالية والإدارية التي قد يواجهها المجتمع المضيف .

وقد أبرزت نتائج البحث أهمية تعزيز التنسيق بين هذه المنظمات والجهات الحكومية والمجتمع المحلي لضمان استدامة البرامج وفعاليتها. كما أن تطبيق نموذج تقييم "رينو-باتي" يُساهم علي المنظمات يساهم في تحسين كفاءة البرامج، من خلال

التركيز على قياس الأثر الفعلي والتأثير الإيجابي على حياة المستفيدين.

وفي ضوء ذلك، يوصي البحث بضرورة زيادة الاستثمار في بناء قدرات موظفي المنظمات غير الحكومية، واعتماد خطط استراتيجية طويلة المدى تستند إلى بيانات دقيقة واحتياجات فعلية للمجتمعات اللاجئة. كما يوصي البحث على أهمية البحث المستمر في تطوير آليات تقييم الأداء لضمان تحقيق أعلى مستويات الكفاءة والفعالية.

إن السعي لتحقيق الكفاءة في برامج المنظمات الدولية غير الحكومية ليس فقط ضرورة إنسانية ولكنه أيضًا مسؤولية مشتركة تتطلب تعاونًا عالميًا مستمرًا، لضمان تحقيق العدالة الاجتماعية وتحسين الظروف المعيشية للفئات المستهدفة داخل المجتمع المضيف .

قائمة المراجع

١. أحمد السكري، قاموس كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٠٠١، ص١٨٦.
٢. أحمد عبد العليم أحمد الاتربي، آليات الحماية المجتمعية بالمنظمات الدولية لمواجهة مشكلات اللاجئين بالمجتمع المصري، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية – جامعة الفيوم، ع ٢.
٣. أشرف محمد محمود، دور المنظمات الدولية غير الحكومية في حماية حقوق الإنسان، دراسة تطبيقية على المنظمة العربية لحقوق الإنسان، المجلة المصرية للقانون الدولي، الخامس والسبعون، ٢٠١٩.
٤. حمادة رجب مسلم، آليات التخطيط الاجتماعي لتحقيق الحماية الاجتماعية للاجئين في مصر، مجلة الخدمة الاجتماعية، م٧٤، ع ٣، أكتوبر ٢٠٢٢.
٥. ديكون، ز.، وسوليفان، س. ويلينغتون (٢٠١٠) : مجلس نيوزيلندا للبحث التربوي.
٦. سمير يوسف، دور المنظمات الدولية غير الحكومية في تفعيل وتطبيق القانون الدولي الإنساني، القانون الدولي لحقوق الإنسان، جامعة الشرق الأوسط، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، كلية الحقوق، ٢٠٢٠.
٧. فواز العابد، تأثير المنظمات الدولية غير الحكومية في السياسة العالمية بعد نهاية الحرب الباردة: منظمة العفو الدولية أنموذجا، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر، ٢٠٢٣.
٨. لونا أبو سويرح، العرب وكورونا: إدارة أزمة أم أزمة إدارة؟ مجلة "المستقبل العربي" التي تصدر عن مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٢٠.
٩. محمد سيد فهمي، تقويم برامج تنمية المجتمعات الجديدة، ١٩٩٩، ص ٢٥٥.
١٠. محمد صلاح سالم، إدارة الأزمات والكوارث بين المفهوم النظري والتطبيق العملي، ط ١، القاهرة، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، ٢٠٠٥، ص٣.
١١. محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل، جمال الدين أبن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت ،ط ٣ ،ج١٢ ،ص ٥٠٠، مادة قوم
١٢. مني حسني، نعمات الدمرداش، أسس إدارة المنظمات الاجتماعية، ١٩٩٠، ص٢١٤.
١٣. منى عطية خزام، إدارة المؤسسات الاجتماعية في بيئة متغيرة، الإسكندرية، دار الكتب والوثائق القومية، المكتب الجامعي الحديث، ط ١، ٢٠١٣، ص ٢٥٦.
١٤. منير البعلبكي، المعجم الموسوعي، ص٤٣٦.
١٥. نهال مسعود، دور المنظمات غير الحكومية في ترقية الإنسان، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، رسالة ماجستير منشورة، كلية الحقوق، ٢٠٢١.
١٦. الهام فرماوي عبد الرحيم فرماوي، الخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية المقدمة للاجئين الفلسطينيين، جامعة عين شمس للعلوم والآداب والتربية، رسالة ماجستير، ٢٠٠١.
17. Betts, A., & Collier, P. (2017). *Refuge: Transforming a Broken Refugee System,* Penguin Books, 2017

18. Karen Mingst : International Organizations: The Politics and Processes of Global Governance, 2023.
19. Researching With Communities: Grounded Perspectives on Engaging Communities in Research
20. Richard Gray: Julia Stroud; Stanford Chiripanyang ، Medical and Social Work Students for Practice with Refugees and Asylum Issues, Arice.٢٠٠٠ ،

www.UNHCR.org.eg